

# شرح كتاب القواعد المثلثى لابن عثيمين لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين 31

عبدالله بن جبرين

في مثل قوله لا تحزن ان الله معنا انبى معكم اسمع وارى معكم بالحفظ والتأيد والنصر وان ذلك لا ينافي علوه واستواءه على ارشاد هذا المذهب هو المذاهب القسم الثاني - 00:00:00

يقولون ان معية الله لخلقها ان يكون معهم في الارض معنا في علوه واستواه على عرشه وهذا مذهب باطل مذهب الحلولية الذين ينكرون العلو علو الذات ينشرون السواء الله تعالى على العرش - 00:00:36

بعضهم يحمل السوائل العرش على معنى استولى استولى بمعنى بعضهم يقول العرش هو الملك هؤلاء هم الحلولية قدماء الجهمية وغيرهم ومذهبهم باطل اجمع السلف على بطلانه وانكاره كما قد سبق - 00:01:12

هكذا القسم الثالث يقولون اين معية الله لخلقها ان يكون معهم في الارض الارض مع ثبوتي فوق مع ثبوت كونه فوق عرشه ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية شافعية اجمع الفتاوى - 00:01:49

ولا شك ان هذا علة كون باطل سواء الصواب يقول السلف رحمهم الله وقد كثر كلامهم المتكلمون حول العرش مع ان الله تعالى ذكر انه استولى على العرش اذا كثر كلام الاشعرية والماتريدية - 00:02:25

والمعتزلة في انكار انه تعالى فوق العرش يقول بعضهم لما ذكر قول الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثماني فقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون وقال تعالى وترى الملائكة هافين من من حول العرش - 00:03:08

يقولون لا يلزم من وجود العرش حياكم الله فوق العرش ثم يضربون امثالا يبررون بها مقالتهم وكلها لا حقيقة لها عرف بذلك ان الله تعالى فوق عرشه ومع ذلك فقريب من عباده - 00:03:45

لا يخفى عليه منهم خافية يقول المؤلف رحمه الله قد جاءنا هؤلاء انهم اخذوا بظواهر النصوص المعية والعلو الذين يقولون انه مع الخلق بذاته وعلى العرش وكذبوا في ذلك وظلوا - 00:04:18

نصوص المعية لا تقتضي النصوص المعية لا تقتضي ما يدعونه من الحلول كيف يكون معهم بذاته ويقولون ايضا انه فوق عرشه هذا الجمع بينهما باطل لا يمكن ان يكون ظاهر كلام الله ورسوله باطل - 00:04:43

الجمع بينهما ليس مستحيل ان الله مع عباده يعني قربا منهم يراهم ويعلم احوالهم ومع ذلك هو بذاته فوق عرشه ثم يقول تنبئه ان تفسير السلف الله تعالى لخلقها بأنه معهم بعلمه - 00:05:37

لا يقتضي الاقتصار على العلم المعية تقتضي ايضا انه محيط بهم وانه سميع بصير مقادير ومدبر تقتضي احاطته بهم سمعا وبصرا وقدرة وتدبرها واحاطة معرفة باحوالهم ايها الذي ن قال معهم بعلمه - 00:06:09

يكاد يقال انهم يريدون بذلك انه عالم بهم ولكن يقول نعم بعلمه وسمعه وبصره وقدرته وارادته وتدبره واحاطته يقول تنبئه اخر اشرت بما سبق الى ان علو الله تعالى ثابت بالكتاب والسنة - 00:06:43

والعقل والفطرة والاجماع يعني صفة العلو دل عليها الكتاب والسنة ودللت عليها العقول السليمة والفطرة المستقيمة واجماع سلف الامة قد تكلم العلماء هذا مسألة العلو وركز عليها شيخ الاسلامي في الحموية - 00:07:17

لأنها اكثر ما ينكرون اكثر ما يدعون انه ليس كحقيقة انكار العلو اشتهرت المعتزلة بذلك ثم كذلك ايضا الاشهرية ونحوهم اشتهرت بان

الو ليس حقيقة ما انكر الادلة وقد بين ابن القيم في التونية - 00:07:49

ثبت صفة العلو وجعل ذلك من واحد وعشرين نوعا من الادلة القرآنية والنبوية تذكر مثلا النوع الاول الاستواء يقول منها استواء الرب فوق العرش في سبع انت في محكم القرآن - 00:08:34

وكذلك طردت الى لام ولو كانت بمعنى اللام في الازهان على انت بها في موضع كي يحمل الباقي عليها وهو ذو امكان هذا هو النوع الذي بدأ به ايات الاستواء - 00:09:10

قد طردت بلفظ استوى ليس فيها موضع واحد استولى انما هذه اللام زاد هؤلاء الجهمية ويقول في موضع اخر قانون اليهود ولا مجاهمي هما رب العرش زائدتان اليهود لما قيل لهم - 00:09:32

زادنا الى انون فهؤلاء زادوا لاما لا اليهود ولا مجاهمي هما في وهي رب العرش زائدتان النوع الثاني استوى في قوله وهو العلي العظيم سبج اسم ربك الاعلى كان الله عليا حكيمها - 00:10:03

ونحو ذلك والنوع الثالث لفظ الرفع اني اتوفيك ورافعك الي من رفعه الله اليه والعمل الصالح يرفعه والنوع الرابع لفظ العروج تعرج الملائكة والروح اليه والنوع الخامس لفظ الصعود اليه يصعد الكلم الطيب - 00:10:36

والنوع السادس الذكر في السماء امتنتم من في السماء في ايات واحاديث والنوع آآ الثامن ذكر الانزال لقوله تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم والانزال لا يكون الا من علو - 00:11:11

من شيء مرتفع ذكر النوع الثامن كلام فرعون لما قال ابن اليسير يبلغ الاسباب اسباب السماوات والاطلاع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا دليلا على ان موسى اخبره بان ربه في السماء - 00:11:38

وذكر من جملتها الانواع يا جماعة الرسل ويذكر ادلة الى اجماعهم ومن جملة ايضا يجمع الامة اجماع سلف الامة تذكر من جملتها ايضا الظاهر قوله انت ظاهر وليس فوقك شيء - 00:12:04

تذكر من جملتها ايضا لفظ الفوقية وهو القاهر فوق عباده وتتوسع في ذلك رحمه الله يقول اما دلالة الكتاب فقد تنوّعت دلالته على ذلك العلو والفوقية والاستواء على العرش وكونه في السماء - 00:12:32

قوله تعالى وهو العلي العظيم وهو القاهر فوق عباده الرحمن على العرش استوى امتنتم في السماء هي اخسف بكم الارض ظاهرة هذه الایات لا تحتاج الى شرح وتأارة بالارض صعود الاشياء وعروجهما ورفعها اليه - 00:12:59

جمع بين هذه الثلاثة الصعود اليه يصعد الكلم الطيب العروج تعرج الملائكة والروح اليه الرفع اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وهذه كلها دالة على العلو وتأارة - 00:13:33

بلفظ نزول الاشياء منه نزولها منه وذلك كقوله تعالى قد نزله روح القدس من ربك النزول لا يكون الا من اعلى يدبر الارض الامر من السماء الى الارض - 00:13:57

ثم يأرج اليه تنزيل من حكيم حميد تنزيل من الرحمن الرحيم واشباه ذلك قالوا ان السنة وقد دلت على العلو بانواعها القولية والفعلية والاقرارية في احاديث كثيرة تبلغ حد التواتر - 00:14:20

ومع ذلك لم يقبلها المتكلمون يتربكون الاستدلال بها يدعون انها انما هي احد واحد ظنية الثبوت صفات الله تعالى وامر العقيدة لا يستفاد من الادلة الظننية هكذا كانوا - 00:14:54

ذكر امثلة قوله تعالى صلي الله عليه وسلم في سجوده سبحانه رب الاعلى لما نزلت اول سورة الاعلى قال اجعلوها في سجودكم سبج اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم - 00:15:35

وكذلك قوله صلي الله عليه وسلم فلما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي هكذا فوق عرشه كذلك قوله الا تؤمنوني وانا امين ما في السماء - 00:15:57

في احاديث كثيرة لقوله الراحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء كذلك الفعل ثبت انه صلي الله عليه وسلم فرفع يديه وهو على المنبر يوم الجمعة يقول اللهم اغثنا - 00:16:22

والرفع يدل على ان الله تعالى فوق عباده وانه رفع يده الى السماء ورفع اصبعه يوم عرفة ويخطب الناس لما قالوا نشهد انك قد بلغت واعديت ونصحت فرفع اصبعه السبابية يقول - [00:16:48](#)

اللهم اشهد اللهم اشهد وكذلك لما قال للجارية اين الله كانت في السماء اقرها على ذلك وقال لسيدها اعتمتها فانها مؤمنة هذه كلها ادلة نبوية دالة على ان الله تعالى ما وصفهم - [00:17:14](#)

بانه في السماء به سبحانه يفسر العلماء كلمة امتنتم من في السماء باحد تفسيرين الاول ان السمع بمعنى العلو انه فوق العباد يعني علي فوقهم فان كل ما ارفع فانه سماء - [00:17:46](#)

التفسير الثاني النفي بمعنى علا في السماء يعني على السماء الاشارة اذا ثبت انه اشهر باصبعه اللهم اشهد يرفعها ثم ينكها اليهم دالة على اثبات الفوقيه ينكر ذلك الاشعرية ونحوهم - [00:18:15](#)

حتى ذكر ان العلماء العباد كان في احدى دول الكرة الهند وكان هناك المسلمين ينكرون صفة العلو ولما صلى في تشهده فرفع اصبعه الى السماء اشهد ان لا الله الا الله - [00:18:48](#)

لو قال اللهم صلي على محمد في جانبه واحد من ينشر ذلك حتى كاد ان يكسرها كأنه يقول انك تمثل نحو ذلك يقول المؤلف رحمة الله ان العقل فقد دل على وجوب صفة الكمال لله تعالى - [00:19:19](#)

وعلى تنزيهه عن النقائص ولا شك ان العلو صفة كمال وان السفل نقص وجب لله تعالى صفة العلو وتنزيهه عن ضده هذه دالة عقلية جميع الصفات في الكمال ثابتة لله تعالى - [00:19:51](#)

فلا يجوز يعني يوصف بشيء من النقائص السفل صفة نقص يقولون في صلاتهم سبحان رب الاعلى نقل شيخ الاسلام الجهمية انه قال سبحان رب الاسفل تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا - [00:20:24](#)

يلتفت الى شبهاتهم يقول رحمة الله اما الفطرة بذلك فطرة الناس التي فطروا عليها فطرة الله التي فطر الناس عليها الفطرة السليمة التي لم تتلوث بشيء من الشبهات دلت على علو الله تعالى - [00:20:56](#)

دالة ضرورية فطرية فما من داء او خائف ففزع الى ربه الا وجد في قلبه ضرورة الاتجاه نحو العلو لا يلتفت عن ذلك يمنة ولا يسرة وسائل المصلين يقول الواحد من في سجوده سبحان رب الاعلى - [00:21:26](#)

اين تتجه قلوبهم حين ذاك هذه فطرة ذكر ان عالم مشهور من علماء الشافعية الى انه العقيدة على المذهب الاشعري اخذ يكرر ان الله اليه في السماء فقال له - [00:21:55](#)

عالم اخر يقال له الماء قال اهدانا من هذا الكلام اهدانا اذا قال يا الله توجه بقلبه وبفطرته الى السماء لا يلتفت يمنة ولا يسرى هذه الفطرة كيف ندفعها هذه الحالة كيف نتخلص منها - [00:22:32](#)

فنزل من المنبر وهو يقول حيرني الهمданى عيرنى الحمدانى يعني ان هذا لا يستطيع احدا ان ينكره يعني امر الفطرة يقول رحمة الله واما الاجماع فقد اجمع الصحابة والتابعون والائمة على ان الله تعالى فوق سماواته - [00:23:03](#)

مستوى على عرشه اجماع في عهد الصحابة رضي الله عنهم لم يخالف منهم احد وكذلك علماء التابعين المشهورون بنقل العلم الذين ذكروا السنة ونقلوا الاحاديث النبوية علماء الحديث وكذلك الائمة الاربعة - [00:23:32](#)

اجتمعوا على ان الله تعالى فوق السماوات مستوون على عرشه وكلامه في ذلك مشهور نصا وظاهرة ثم نقل الاوزاعي ابو عمرو الاوزاعي رحمة الله عالم الشعب من العلماء المشهورين في عهد الامام مالك - [00:24:03](#)

وسفيان الثوري من ائمة العلماء مات سنة مئة وسبعين وخمسين يقول كنا نقول والتابعون متغافرون ان الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما جاءت به السنة من الصفات هكذا هذا الاثر - [00:24:37](#)

رواه البياقي بالاسماء والصفات رواه الذهبي في العلو تذكره شيخ الاسلام الحموية وقال اسناده صحيح وتبعه ايضا ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية وكذلك ايضا سئل ابن المبارك الا وهو من علماء تابعي التابعين - [00:25:09](#)

اين نعرف ربنا؟ او كيف نعرف ربنا قال بانه على عرشه هبائنا من خلقه وذكر شيخ الاسلام كان احد علماء التابعين وتابعبي التابعين

حبس رجلا من الجهمية ثم قيل له انه قد تاب - 00:25:41

او بالتجهم مجيء به فامتحنه فقال اتؤمن بان الله على عرش بائن من خلقه اؤمن بان الله على عرشه ولا ادري ما بائن من خلقه ردوه  
فانه لم يتبع اهكذا اجمع الصحابة والتبعين والائمة - 00:26:13

نقل الاجماع على ذلك غير واحد من اهل العلم محال ان يقع في مثل ذلك خلاف وقد تطابقت عليه هذه الادلة العظيمة الكتاب والسنة  
والاجماع والفتراة والعقل تطابقت على هذه الادلة على ذلك - 00:26:41

على صفة العلو لله تعالى ولا يخالف ذلك الا مكابر من طمس الله على قلبه ومن اجتهدت في الشياطين فطرته اه كأن هذا الوصف  
الذين طمس على قلوبهم يعم كل من انكر هذه الصفة - 00:27:06

نسأل الله تعالى السلامة والاعافية علو الله تعالى بذاته وصفاته من ابين الاشياء واظهرها دليلا الاشياء واثبتها واقعا رغم كثرة الذين  
يخالفون في ذلك من الاشاعرة والذين يقولون ان الله تعالى بذاته في كل مكان - 00:27:30

هكذا يقولون وقعت مناظرة احد علماء السنة احد العلماء الهند او الافغان اصر ذلك الهندي وقال نحن نقول ان الله في كل مكان اورد  
عليه هذه الآيات ولكنه لم يقتنع - 00:28:01

يقول المؤلف رحمة الله تنبئه ثالث اعلم ايها القاضي الكريم انه صدر مني كتابة لبعض الطلبة يتضمن ما قلته في بعض المجالس  
جمعية الله تعالى لخلق ذكرت فيها ان عقيدتنا - 00:28:38

ان لله تعالى معية حقيقة ذاتية يليق به وتقتضى احاطته بكل شيء علما وقدرة وسمعا وبصرنا سلطانا وتدبرنا وانه سبحانه منزه ان  
يكون مختلطا بالخلق او حالا في امكتتهم بل هو العلي بذاته - 00:28:59

وصفات وهو من صفاته الذاتية التي لا ينفك عنها هو انه مستقر على مستوى على عرشه كما يليق بجلاله فان ذلك لا ينافي معيته لانه  
سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:29:30

اشترى اه اشتهرت هذه الفتوى من الشيخ كونه معية حقيقة ذاتية وقد انكرها المشائخ ورد عليها الشيخ محمود التويجري رحمة الله  
برد وافي ثم عرض الرد على الشيخ محمد العثيمين - 00:29:54

وصادق عليه وقال كل ما ذكر فانه حق وهذا يبين انه لا يقصد المعية الذاتية ان الله مختلط بالعرش بالخلق ورد ايضا اخر انا الشيخ  
في هذه الفتوى واعطاءنا في ذلك - 00:30:32

ولكن لقد بين الشيخ رحمة الله في هذه الفتوى انه الا يلزم من المعية المؤسسة والاختلاط الامكنته اثبت بها انه تعالى هو العلي بذاته  
وصفات من صفاته الذاتية التي لا ينفك عنها - 00:31:08

يقول ها هنا واردت بقول ذاتية توكيده تبارك وتعالى اردتم بذلك التوكيد لمعيته تعالى وما اردت انه مع خلقه سبحانه في  
الارض ما اردت هذا وقد قلت في نفسي هذه الكتابة - 00:31:37

انه سبحانه منزه ان يكن مختلطا بالخلق في امكتتهم وان العلي بذاته وصفاته وان علوه من صفاته الذاتية التي لا ينفك عنها اهكذا  
يعني بين مقصوده بكلمة ذاتية انه يقصد بذلك - 00:32:08

التوكيده حقيقة المعية التي اثبتها الله يقول قلت في امان الصوف بالحرف ونرى ان من زعم ان الله تعالى بذاته في كل  
مكان فهو كافر او ضال - 00:32:41

ان اعتقاده وكاذب ان نسبة الى غيره من سلف الامة او ائمتها هكذا يبين ان تلك الفتوى لا يفهم عنها قول باطل وقد اغتنمها بعض  
المضللين واستدل بها مذهبها رجلا من الاردن يقال له السقاف - 00:33:00

الذي طبع بعض الكتب التي فيها ان الله تعالى لا يوصف بأنه فوق عبادة ولانه فوق العرش وهناك لا بعض هذه الفتوى واستدل بها  
على انه على ان علماء المملكة - 00:33:39

يوافقونا في ان الله مع خلقه المؤلف ها هنا ذكر انها اراد ذلك المعنى عندما اراد توكيده حقيقة انها معية حقيقة وهكذا ايضا كان  
يقرر ذلك مشائخنا كان الشيخ محمد - 00:34:07

ابن ابراهيم رحمة الله يكرر المعيية ويقول انها معيية حقيقة مقتضاها العلم والاحاطة والکرب والسمع والبصر والتصرف الخلق انه من اعظم بمعنى انه يعلم احوالهم ويسمعهم ويراهم هكذا كانوا يقولون - 00:34:32

يقول ولا يمكن لعاقل عرف الله قدره حق قدره يقول ان الله تعالى مع خلقه في الارض لا يقول ذلك عاقل كانه يقول ان هؤلاء المعتزلة ونحوهم لقد سلبا معرفة الله - 00:35:09

يقول رحمة الله وما زلت ولا ازال ننكر هذا القول في كل مجالس جرى فيه ذكره اسأل الله تعالى ان يثبتني واخواني المسلمين بالقول الثابت الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:35:32

هكذا انه ان الله تعالى يقال انه خلقه في الارض ان هذا قول باطل لا يطوله من قدر الله حق قدره يقول هذا وقد كتبت بعد ذلك مقالا نشر في مجلة الدعوة - 00:35:52

التي تصدر في الرياض نشر يوم الاثنين الرابع من شهر محرم سنة الف واربع مئة واربعة رقم المجلة تسع مئة وحادي عشر لذلك المقال ما كرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:36:24

ان معيية الله تعالى لخلقها حق على حقيقتها وان ذلك لا يقتضي الحلول والاختلاط بالخلق فضلا عن ان يستلزمها فرأيت من الواجب استبعاد كلمة ذاتية وبينت اوجه الجمع بين عيوب الله تعالى وحقيقة المعيية - 00:36:46

لان كلمة ذاتية هي التي اشكلت خاف المشائخ الشيخ علي بن عبد الله الحواس والشيخ التوحيدري انها توهم ان الله تعالى مع الخلق بذاته لانه في الارض مختلط بهم لاجل ذلك - 00:37:13

في هذه المقالة التي نشرها في مجلة الدعوة حذف كلمة ذاتية حتى لا يفهم منها المعيية بالذات انه يمكن الجمع بين علو الله تعالى وحقيقة معيية ثم يقول رحمة الله - 00:37:44

واعلم ان كل كلمة يستلزم كون الله تعالى في الارض اختي بمخلوقاته في علوه استواه على عرشه او غير ذلك مما لا يليق به فانها كلمة باطلة هذا هو الذي - 00:38:12

يردده كثير من عقائد الاشعرية من جمل كلامهم يقولون ان الله كان ولا مكان وهو على ما كان قبل خلق المكان هكذا يرددون ذلك كان قبل ان يكون هناك مكان - 00:38:42

وهو على ما كان قبل خلق المكان كذلك ايضا في بعض عقائدهم العقيدة الشيبانية فيها ما يوهم ذلك يقول فيها الله على عرش السماء قد استوى مخلوقاته وتفردا ثم يقول - 00:39:11

ولا حل في شيء تعالى ولم ينزل غنيا حميدا دائم العز سرمدا هكذا اثبت الاستواء على العرش الى ان على عرش السواء لقد استوى مخلوقاته وتفردا كلمة ولا حل في شيء - 00:39:50

هذه هي التي تنكر ونحو امن الآيات وكذلك صاحب بدء الامالي يقول فيها ورب العرش فوق العرش لكن الى وصف التمكן واتصال بعضهم يستدل بقوله باين من عرشه من خلقه - 00:40:16

ان ذلك يستلزم انه ليس على العرش بذاته انه ليس مستويا على العرش يعني مستقرها عليه كما يفهم لكن التدخل في مثل هذه الامور كلها من القول بلا علم يقول رحمة الله - 00:40:48

واعلم ان كل كلمة يستلزم كون الله تعالى في الارض ومختلط بمخلوقاته استواه على عرشه وغير ذلك مما لا يليق به فانها كلمة باطلة يجب انكارها على قائلها كائنا من كان - 00:41:23

وباي لفظ كانت يجب ان تنكر يقول وكل كلام يوهم ولو عند بعض الناس ما لا يليق بالله تعالى فان الواجب اتجنبه لأن لا يظن بالله تعالى ظن السوء لكن - 00:41:48

ما اثبتته الله تعالى لنفسه بكتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم هل واجب اثباته؟ وبيان بطلان الاوهام التي تختلف ما فيها ونكتفي بالله تعالى اهكذا الواجب تجنب - 00:42:10

كل كلام يوهم نقصا كل كلام يظن الظن بالله الامور التي اثبتتها فان الواجب اثباتها وبيان بطلان الاوهام التي تختلف ما فيها ونكتفي

بهذا والله اعلم وصلى الله على محمد - 00:42:32

احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في تفسير صفة التفاسير للصابون وهل تتصحون بقراءته الصابوني وذكرنا انه متمسك عقيدة الاشاعرة وانه مصرا على ذلك هذا الكتاب مثل كتب الاشاعرة - 00:43:07

ابيك كثير من التأوييلات ولكنه يخفي ذلك عبارات وقد رد عليه المشائخ انكروا عليه بعض التأوييلات ولقد ذكرنا ان الشيخ صالح بن فوزان كثيرا من اموره العقدية الكتاب في فوائد - 00:43:45

فهو مثل التفاسير الاشاعرة تفسير السيوطي الذي هو من اكبر التفاسير في هذه التأوييلات تفسير المراغي تفسير النسب والتفسير ابا السعود لا تسلم من هذه التأوييلات فهو مثلها وكذلك تفاسير المعتزلة - 00:44:26

هناك تفسير الزمخشري عقیدته معتزلي وقد ادخل مذهب الاعتزال في التفسير بعبارات خفية لا يتوطن الاذكياء حتى قال بعض العلماء استخرجت الفاظ الاعتزال من من الزمخشري بالمناقيش يعني انه - 00:44:56

كلمات يجعلها عدالة على معتقده اذا هذا التفسير تفسير الصابون مثل هذه التفاسير يقول السائل قول خلق الله ادم على صورته. ما المقصود بصورته؟ وهل هي على ظاهرها فيها ايضا الكلام - 00:45:41

قد سأل انا من ائمة الدعوة الشيخ عبد الله ابا بطين على ظاهره مع ايمانا بان الله ليس كمثله شيء نؤمن بذلك وان الضمير يعود الى الله استدل ايضا بروايات على سورة الرحمن - 00:46:12

وقد كتب في ذلك بعض المشائخ كتب اليه الشيخ حمود التويجري وكتب فيه الشيخ عبد المحسن ابن عباد اجرها على ظاهرها مع تنزيه الله تعالى يقول السائل المذهب الماترودية هو مذهب هو مماثل لمذهب الاشاعرة - 00:46:40

واين ينتشرون عن ما تزيد اياد قريب من مذهب الاشاعرة يمكن ان يكون بينهما فرق في بعض الجمل يجمعهم انهم يأولون كثيرا من الصفات من ايات الصفات كایات العلو الفوقيه ونحوها - 00:47:07

وكذلك صفات فعلية المحبة والمغفرة المحبة والرضا والغضب وما اشبهه يقول السائل القسم الثالث من الناس في اقسام معية الله القائلون بان الله عال فوق خلقه عال فوق خلقه ومعهم في الارض - 00:47:35

من القائل بهذا القول شأن هذا الكون مشهور كثيرا من الاشاعرة الذين يريدون ان يكفروا من النصوص كثير من العشارية قد يقولون او انهم اغلب الاشاعرة انه من الاشائر وما تزيدية - 00:47:56

يقول السائل هل يجوز امتحان الناس وسؤالهم اين الله استدلا بحديث الجارية عندما سألهما النبي صلى الله عليه وسلم فان كان لا يجوز فعل ماذا يحمل قوله لها اين الله ومتى يقال ذلك - 00:48:24

لان الفطرة تقتضي ان الله تعالى في السماء انا على السماء بمعنى في العلو يقول السائل اذا كان الاشعري هو مقرر مذهب الاشاعرة فكيف يترحم عليه ويدعى له بالمغفرة - 00:49:01

يعتبرون جمهور الامة الوسطى وقد تمكן مذهبهم حتى غلب على مذهب اهل السنة علماء اجل نسأل الله ان يغفو عنهم بهذا التأويل الذي سلكوه يقول السائل ما سبب انحراف اهل البدع في مسألة معية الله تعالى؟ مع تطابق الاadle وتوفيقها - 00:49:21

لا شك ان سبب ذلك الفهم الخاطئ وكذلك ايضا ما تلقوه من مشائخهم الذين تلقنهم هذه العقيدة الغالب ان سبب ذلك لانه اخذوا عن مشائخهم لاجل ذلك صعب عليهم ان يخالفوا مشائخهم - 00:50:00

ومجتمعهم الذي كانوا فيه والذين شاؤوا فيه لا شك ان هذا له تأثير الامام النووي رحمه الله اكثره من اهل الحديث ما يدل على ذلك تفسيره شرحه لصحيح مسلم حسن الظن بمشائخه - 00:50:28

واخذ يؤول تأوي اليه لحديث جارية ول الحديث النزول وما اشبه ذلك تحسينا الظن بمشائخه كذلك ابن حجر ترجم لشيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الدرر الكامنة اعيان المئات الثامنة ولما ذكر ترجمته - 00:50:55

نقل كلام الاعداء اعدائه فيه انه يلزم من قوله كذا وكذا او لا اذا ناقش تلك القوال وان كان ذكر ايضا شيئاً لكن اهكذا يكون

التقليد للمشائخ يقول السائل نسمع من بعض كبار السن قول الله ما رأينا بالعقل عرفناه - [00:51:31](#)

هل هذا القول جائز جائز يعني ما رأينا الاadle على عليه عرفناه بعقولنا بالادلة التي نصبتها الآيات التي وضحتها قوله ومن

اياته ان خلقكم فمن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - [00:52:01](#)

من اياته خلق السماوات والارض فمن اياته من امكم بالليل ونحو ذلك يقول السائل انا مسافر ومررت بالطائف وسوف ابقى فيه اقل

من اربع وعشرين ساعة فهل لي الجمع والقصر؟ جزاكم الله خيرا - [00:52:31](#)

الم يدخل في البلد خارج البلد تحت شجرة او نحوها له ان يقصر ما دام نازلا اما اذا استقر في اه شقة او في فندق او عند احد

معارفه وهو يسمع النداء - [00:52:54](#)

يجمع ولا يقصر يقول يا شيخ ما هي التفاسير التي تتصحنا بها رأينا احسن المتقدمين عن تفسير ابن كثير قبله تفسير ابن جرير الا ان

فيه شيء من الاسرائيليات وكم له عظة تفسير لغوي - [00:53:18](#)

كثير من الاسرائيليات تفسير كثير فانه سالم من ذلك الاسرائيليات التي بها قليل كذلك ايضا من المتأخرین تفسير الشيخ بن سعدي

تفسير الرأي يعني وبالبطانة ولم يخرج عن المعتقد السلفي - [00:53:45](#)

احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. وصلى الله وسلم على محمد - [00:54:20](#)